مجلس حقوق الإنسان

الدورة الثلاثون

البند 6 من جدول الأعمال

الاستعراض الدوري الشامل

 \* لم تحرر هذه الوثيقة قبل إرسالها إلى دوائر الترجمة التحريرية في الأمم المتحدة.

 تقرير الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل\*

 كرواتيا

 إضافة

 آراء بشأن الاستنتاجات و/أو التوصيات، والالتزامات الطوعية، والردود المقدمة من الدولة موضوع الاستعراض

1- ترحب حكومة جمهورية كرواتيا بالتوصيات المقدمة خلال الدورة الثانية من الاستعراض الدوري الشامل كنتيجة للمناقشة التفاعلية التي جرت مع البلدان المهتمة في 12 أيار/مايو 2015. ووفقاً للقواعد القائمة، يسعد كرواتيا أن تقدم ردودها.

2- إن جمهورية كرواتيا لديها التزام عميق بآلية الاستعراض الدوري الشامل وهي من داعميها الأقوياء منذ الوهلة الأولى لإنشائها. فالاستعراض الدوري الشامل آلية فريدة ورئيسية تعامل جميع البلدان على قدم المساواة فيما يتعلق بحقوق الإنسان وسجلها. ونرى أيضاً أن الاستعراض الدوري الشامل يوفر أفضل طريقة لمواصلة تعزيز حقوق الإنسان وتيسير مناقشة وطنية دائمة مع جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة، بما في ذلك المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني.

3- وقد استعرضت حكومة جمهورية **كرواتيا بعناية وبحسن نية التوصيات الـ 167** بالتعاون الوثيق مع جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة في كرواتيا ومن خلال مشاورة مكثفة ومثمرة. وكنتيجة لذلك، يسعدنا أن نعلن أن جمهورية كرواتيا **قبلت أخيراً 162 توصية كلياً أو جزئياً**.

4- وصاغت جمهورية كرواتيا هذه الإضافة وفقاً لمجموعات التوصيات التي حددناها لتيسير العملية التشاورية المحلية، بغية تسليط الضوء بشكل أفضل على المواضيع الرئيسية محط الاهتمام وكذلك زيادة تعزيز مسؤولية هيئات الدولة المختصة إزاء توصية بعينها.

5- والتوصيات التي تقبلها جمهورية كرواتيا هي تلك التي ندعمها ونستطيع تنفيذها بالكامل وبشكل عادي. وتوجد ضمنها توصيات إمّا نفذتها كرواتيا بالفعل أو هي بصدد تنفيذها حالياً.

6- والتوصيات التي تقبلها جمهورية كرواتيا جزئياً هي تلك التي ندعمها، ولكننا، لعوامل (قانونية أو عملية) ما زالت قائمة، لا نستطيع تنفيذها إلّا جزئياً في الوقت الراهن.

7- والتوصيات التي لا تحظى بدعم جمهورية كرواتيا ولا نقبلها بالتالي هي تلك التي لا نستطيع تنفيذها - سواء بسبب المبدأ الكامن وراءها أو لأننا نرى أن الحالة على أرض الواقع مختلفة عن مقصد التوصية. وأياً كان السبب فهو موضح بتفصيل في هذه الإضافة.

8- وجمهورية كرواتيا، بوصفها عضواً نشيطاً في المجتمع الدولي ومرشحة لعضوية مجلس حقوق الإنسان في الفترة 2017/2019، التزمت كذلك طوعاً بتحديث تقريرها الثاني إلى آلية عملية الاستعراض الدوري الشامل من خلال تقريرها لنصف المدة.

9- وأخيراً، ووفقاً للفقرتين 27 و32 من مرفق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 5/1 والفقرة 16 من مرفق القرار 65/281، تقدم جمهورية كرواتيا معلومات بشأن موقفها ويسعدها أن تقدم الردود التالية التي ستُدرَج في التقرير الختامي.

 عملية التصديق والإبلاغ

99-1- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-2- مقبولة، في طور التنفيذ.

 لقد كانت كرواتيا من بين البلدان الأولى التي وقعت على الاتفاقية في باريس في عام 2007. غير أن عملية المواءمة مع القوانين المحلية، وبخاصة مع القانون الجنائي، تجري مناقشتها في الوقت الراهن ويجري النظر في مسألة التصديق.

99-3- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-4- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-5- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-6- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-7- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-8- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-11- مقبولة، في طور التنفيذ.

 ولقد شاركت كرواتيا بنشاط في عملية صياغة البروتوكول وأيدت بالكامل اعتماده. وعلاوة على ذلك، توفر كرواتيا مستوى عالياً من الرصد الدولي لعملية إعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية من خلال تقديم شكاوى جماعية عملاً بالميثاق الاجتماعي الأوروبي (مجلس أوروبا)، وذلك باعتبارها أحد البلدان الأوروبية القليلة التي تسمح بذلك. ووفقاً لآلية بدء نفاذ البروتوكول مؤخراً (أيار/مايو 2013)، يتواصل استعراض مواءمة الهيئات المعنية للقوانين والممارسات الوطنية بغرض اتخاذ قرار بشأن هذا النظام الابتكاري للرصد القائم على الشكاوى الفردية.

99-9- مقبولة جزئياً. (انظر: 11).

99-10- مقبولة جزئياً. (انظر: 11).

99-12- مقبولة، في طور التنفيذ.

 كانت جمهورية كرواتيا منذ البداية من بين البلدان التي دعمت الأنشطة في إطار عملية صياغة البروتوكول الاختياري ووقعت على البروتوكول الاختياري في كانون الأول/ديسمبر 2013. وخلال الفترة التالية، جرى تخطيط أنشطة تحضيرية متصلة بالتصديق على البروتوكول (الذي سيعزز أكثر نظام حماية الطفل)، وثمة إدراك لضرورة كفالة الموارد الإدارية والمؤسسية والمهنية والمالية اللازمة لتنفيذه عملياً.

99-13- مقبولة، في طور التنفيذ. (انظر: 12).

99-15- غير مقبولة.

 إننّا لا نزال نرى أنه يمكن توفير الحماية القانونية للمهاجرين بالقدر الكافي على الصعيد الوطني - بمراعاة المبادئ الرئيسية والمعايير الحديثة لحقوق الإنسان التي ينبغي تنفيذها لصالح هذه الفئة الاجتماعية الشديدة الضعف. وفي الوقت الراهن، لا تندرج مسألة النظر في التصديق على هذه الاتفاقية ضمن أولوياتنا الحالية.

99-14- غير مقبولة. (انظر: 15).

99-17- مقبولة، وقد نُفِّذت بالفعل.

99-18- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-19- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-22- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-23- مقبولة جزئياً.

 سينشئ مكتب حقوق الإنسان وحقوق الأقليات القومية التابع لحكومة جمهورية كرواتيا فريقاً عاملاً يتألف من الوزارات ذات الصلة لاتخاذ قرار بشأن تنفيذ التوصية.

99-16- غير مقبولة.

 تعتبر جمهورية كرواتيا في الوقت الراهن الإطار القانوني القائم كافياً ولا تخطط حالياً للتصديق على هذه الاتفاقية. وبالإضافة إلى ذلك، لا تعترف قوانيننا بمصطلح العمال المنزليين.

99-65- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-66- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-41- غير مقبولة.

 لدينا نهج مختلف. فالوزارات هي هيئات الدولة المختصة التي تعالج، وفق اختصاصها، فحوى أحكام بعض الاتفاقيات في مجال حقوق الإنسان وكذلك مسألة تنفيذها. وهي بالضبط الوزارات المسؤولة بالدرجة الأولى عن إعداد مشاريع التقارير الوطنية. ولها أن تنظم كذلك عملية إعداد مشاريع التقارير إمّا من خلال أفرقة صياغة مشتركة بين الوزارات أو بالتعاون الوثيق مع جميع الجهات المعنية ذات الصلة أو المهتمة. وأخيراً، فإن وزارة الشؤون الخارجية والأوروبية هي المسؤولة عن تنسيق التقارير.

99-64- مقبولة، في طور التنفيذ.

 الإطار التشريعي والمؤسسي

99-24- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-43- مقبولة، وقد نُفِّذت بالفعل.

99-36- مقبولة، وقد نُفِّذت بالفعل.

99-44- مقبولة جزئياً.

 في الوقت الراهن، ترصد حكومة جمهورية كرواتيا بانتظام مدى تقدمها من خلال المؤشرات المحددة أصلاً في خططها الوطنية المختلفة، ومنها على وجه الخصوص البرنامج الوطني لحماية وتعزيز حقوق الإنسان. غير أن السلطات المختصة ستنظر، في الوقت المناسب، في هذه التوصية فيما يتعلق بوضع مؤشرات ملموسة لحقوق الإنسان (وفقاً لصك المفوضية السامية لحقوق الإنسان: "المؤشرات - دليل للقياس والمؤشرات").

99-45- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-42- مقبولة، وقد نُفِّذت بالفعل.

99-37- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-38- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-39- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-40- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-122- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-123- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-118- مقبولة، في طور التنفيذ.

 التمييز

99-55- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-57- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-73- مقبولة، في طور التنفيذ.

 الجريمة بدافع الكراهية، وخطاب الكراهية والتشهير

99-76- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-102- مقبولة، وقد نُفِّذت بالفعل.

99-103- مقبولة، وقد نُفِّذت بالفعل.

99-106- مقبولة، وقد نُفِّذت بالفعل.

99-33- مقبولة جزئياً.

 ينص القانون الجنائي (الذي دخل حيز النفاذ في 1 كانون الثاني/يناير 2013) على تسوية اعتمدتها بالفعل القوانين الأوروبية (السويسرية والألمانية والنمساوية والسلوفينية وغيرها) تميز بين التشهير والشتم. وبالتالي، فإن القانون الجنائي الكرواتي متوائم تماماً مع القانون الجنائي الأوروبي الحديث.

 وعلاوة على ذلك، فقد أدخل القانون المعتمد في عام 2015 والمتعلق بتعديلات القانون الجنائي جريمة التشهير البالغ (أضيفت عبارة "البالغ" إلى جريمة التشهير). والغرض النصّ بشكل أوضح على وجود الشروط الأساسية لاستبعاد عدم قانونية جرائم التشهير.

 وبعبارة أخرى، جرى تبسيط الحكم المتعلق باستبعاد عدم قانونية جريمة التشهير ويُشترط الآن أن يثبت مرتكبها أن الادعاءات المتصلة بالوقائع التي قدمها/أشاعها حقيقية أو أنه لديه سبب جدي للاعتقاد بأنها حقيقية.

 كما تُدخِل التعديلات مادة جديدة تنص على استبعاد عدم قانونية جرائم الشتم والتشهير البالغ. وبالتالي، فلا وجود لأي جرائم شتم أو تشهير بالغ إذا وردت العناصر المكونة لها في نص أكاديمي أو تقني أو أدبي، أو في عمل فني أو إعلامي، أو في إطار ممارسة المرتكب لوظيفة ينص عليها القانون، أو في إطار المشاركة في نشاط سياسي أو عام/اجتماعي، أو في سياق مزاولة العمل الصحفي أو الدفاع عن حق ما، شريطة أن يجري ذلك خدمةً للمصلحة العامة أو لأي أسباب أخرى مبرَّرة. وبالتالي، فقد ضُيِّق نطاق جريمة التشهير البالغ. ولا تترتب المسؤولية الجنائية إلّا على أخطر الانتهاكات لحرمة الشرف والسمعة.

 ومن المهم التشديد على أن الجرائم الماسة بالشرف والسمعة، التي تشمل جريمة التشهير البالغ، هي الجرائم الوحيدة التي يعاقَب عليها بالغرامة فقط، ومعنى ذلك أنها تُعامَل باعتبارها جُنَحاً. ويدل اعتبارها جرائم في القانون الجنائي على خطرها الاجتماعي المتزايد، على خلاف الجنح.

99-34- مقبولة جزئياً. (انظر: 33).

 السجون/التعذيب

99-94- مقبولة، وقد نُفِّذت بالفعل.

99-31- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-79- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-80- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-78- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-88- مقبولة، في طور التنفيذ.

 **العنف المنزلي**

99-108- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-82- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-50- مقبولة، وقد نُفِّذت بالفعل.

99-51- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-84- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-29- مقبولة.

 يجري حالياً وضع الخطة الوطنية الجديدة لمكافحة التمييز.

99-25- مقبولة، وقد نُفِّذت بالفعل.

99-28- مقبولة، وقد نُفِّذت بالفعل.

99-86- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-61- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-30- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-20- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-52- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-96- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-27- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-93- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-109- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-21- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-58- مقبولة، في طور التنفيذ.

 حقوق المرأة

99-68- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-67- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-59- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-53- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-69- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-70- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-74- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-71- مقبولة، وقد نُفِّذت بالفعل. (انظر: قانون العمل لعام 2014).

99-113- مقبولة، وقد نُفِّذت بالفعل.

 مقبولة، بصفة خاصة، من خلال التدابير المتصلة بسياسات سوق العمل النشيطة وبرامج توفير فرص العمل المنشأة على وجه التحديد لفائدة النساء العاطلات عن العمل.

99-114- مقبولة، في طور التنفيذ.

 الطفل

99-46- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-62- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-54- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-48- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-49- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-81- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-83- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-72- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-87- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-121- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-124- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-125- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-112- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-126- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-127- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-128- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-129- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-165- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-119- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-130- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-140- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-137- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-147- مقبولة، في طور التنفيذ.

 الإعاقة

99-47- مقبولة، وقد نُفِّذت بالفعل.

99-63- مقبولة، وقد نُفِّذت بالفعل.

99-32- مقبولة، وقد نُفِّذت بالفعل.

99-131- مقبولة، وقد نُفِّذت بالفعل.

99-133- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-132- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-134- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-136- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-135- مقبولة، وقد نُفِّذت بالفعل.

99-138- مقبولة، وقد نُفِّذت بالفعل.

 نُفِّذت، بصفة خاصة، من خلال القانون المتعلق بإعادة التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة وتوظيفهم.

99-139- مقبولة، في طور التنفيذ.

 المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسانية

99-77- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-111- غير مقبولة.

 نفَّذت جمهورية كرواتيا، منذ عام 2007، نظام تسجيل جميع الجرائم المرتكبة بدافع الكراهية. وخلال تلك الفترة، دُوّنت في السجل جميع الجرائم والجنَح المرتكَبة بسبب عِرق شخص ما أو لونه أو دينه أو أصله القومي أو الإثني أو إعاقته أو جنسه أو ميله الجنسي أو هويته الجنسانية. وخلال تلك الفترة، لم يُسجَّل أي موظفين مكلفين بإنفاذ القوانين كمرتكبي جرائم أو جُنَح بدافع الكراهية. ومنذ عام 2006 أيضاً، أنشأت الشرطة الكرواتية برنامجاً تعليمياً بشأن جرائم الكراهية لفائدة موظفي الشرطة في أكاديمية الشرطة. وبالتالي، فإن التوصية رقم 111 غير مقبولة لأننا لم نسجل أي جريمة بدافع الكراهية ارتكبها موظف مكلف بإنفاذ القانون ضد المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية أو المنتمين إلى أقلية إثنية.

 الاتجار بالأشخاص

99-91- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-85- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-75- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-110- مقبولة، في طور التنفيذ.

 الأقليات القومية

99-146- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-56- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-150- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-154- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-141- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-152- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-142- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-144- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-155- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-143- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-145- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-149- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-151- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-153- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-156- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-157- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-148- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-166- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-60- مقبولة، في طور التنفيذ.

 تعليق: لا تُعامَل الأقليات القومية، في حد ذاتها، بوصفها فئة ضعيفة في قانون الرعاية الاجتماعية وهي غير مؤهلة للاستفادة من نظام الرعاية الاجتماعية إلّا في حالات الحرمان الاجتماعي التي يحددها القانون وتتمتع بالمستوى ذاته من الحقوق التي يتمتع بها أي مواطن كرواتي آخر.

99-115- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-116- مقبولة، في طور التنفيذ.

 اللاجئون والمعادون

99-162- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-163- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-161- مقبولة، في طور التنفيذ.

 تهم تلك الجهود على وجه الخصوص برنامج السكن الوطني وبرنامج السكن الإقليمي.

99-117- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-120- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-164- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-167- مقبولة، في طور التنفيذ.

 المهاجرون وطالبو اللجوء

99-158- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-160- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-35- مقبولة، وقد نُفِّذت بالفعل.

99-159- مقبولة، وقد نُفِّذت بالفعل.

 جرائم الحرب والمفقودون

99-26- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-95- مقبولة، وقد نُفِّذت بالفعل.

99-105- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-97- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-98- مقبولة، وقد نُفِّذت بالفعل.

99-100- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-101- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-92- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-107- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-89- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-99- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-90- مقبولة، في طور التنفيذ.

99-104- مقبولة، في طور التنفيذ.